

بالتزامن مع اليوم العالمي للسكري دراسة علمية .. «اعتلال الشبكية السكري» في سلطنة عمان مقال علمي

النساء أكثر إصابة بـ «اعتلال الشبكية السكري»
في سلطنة عمان



كشفت دراسة بحثية عن انتشار اعتلال الشبكية السكري في سلطنة عمان بين النساء بصورة أكثر عن الرجال في حين وصل معدل انتشار المرض بنسبة ١٩.٢%. وأشارت الدراسة إلى الارتباط الكبير بين الإصابة بمرض السكري منذ ١٠ سنوات واعتلال الشبكية، موضحة أهمية وضع سياسات الصحة الفعالة وبرامج الفحص في السيطرة على انتشار مرض السكري واعتلال الشبكية المرتبط به.

ويعتبر مرض السكري واحداً من الأمراض المزمنة الرئيسية حيث بلغ الانتشار العالمي له ٨.٥%، وقد شهدت سلطنة عمان ارتفاعاً ثابتاً في انتشار مرض السكري وصل إلى ١٤.٥% في ٢٠١٧. ويعد اعتلال الشبكية السكري من المضاعفات الرئيسية لمرض السكري حيث بلغ معدل انتشاره ١٩.٢% في ٢٠١٧ مقارنة بـ ١٤.٣% في ٢٠٠٣.

ونظراً لمحدودية المعلومات المتوفرة حول انتشار اعتلال الشبكية السكري وأنواعه الفرعية في سلطنة عمان، أجرى الدكتور فراس الراشدي والدكتورة عذراء المعولية دراسة بحثية بعنوان "انتشار اعتلال الشبكية السكري في سلطنة عمان: دراسة وطنية على مدى عقدين" نشرتها مجلة عُمان الطبية في العدد الثاني من إصدار المجلة لشهر مارس ٢٠٢١. وهدفت الدراسة إلى تحديد مدى انتشار هذا الاعتلال وأنواعه الفرعية في عمان.

وقد تم استخراج سجلات لـ ٢٠٠ مريض بالسكري وفحص النتائج المتعلقة باعتلال الشبكية السكري، واعتلال الشبكية السكري التكاثري وغير التكاثري المسجلة بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠١٧. وقد شملت الدراسة ٦١٦ مريضاً من جميع محافظات السلطنة، وركزت على مدى انتشار هذا الاعتلال بين الجنسين ومختلف الفئات العمرية.